

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وفي بعض النسخ .

(لا تنس لاشبيلية تينها ... واذكر مع التين زياتينها .

وهو نحو الأول لأن حمص هي إشبيلية لنزول أهل حمص من المشرق بها حسبما سنذكره .

ونسب ابن جزي في ترتيبه لرحلة ابن بطوطة البيتين الأولين للخطيب أبي محمد عبدالوهاب المالقي والتذييل لقاضي الجماعة أبي عداً بن عبدالملك فأعلم .

وقال ابن بطوطة وبمقاله يصنع الفخار المذهب العجيب ويجلب منها أقاصي البلاد ومسجدها كبير الساحة شهير البركة وضحنه لا نظير له في الحسن وفيه أشجار النارج انتهى .

وقال قبله إن مقالة إحدى قواعد الأندلس وبلادها الحسان جامعة بين مرافق البر والبحر كثيرة الخيرات والفواكه رأيت العنب يباع في أسواقها بحساب ثمانية أرطال بدرهم صغير ورماتها المرسي الياقوتي لا نظير له في الدنيا وأما التين واللوز فيجلبان منها ومن أحوازها إلى بلاد المشرق والمغرب انتهى .

وبكورة أشبونة المتصلة بشنترين معدن التبر وفيها عسل يجعل في كيس كتان فلا يكون له

رطوبة كأنه سكر ويوجد في ريفها العنبر الذي لا